قبره اذا هو يركض في اكفانه واخرج عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول كنت فيمن تولى الوليد بن عبد الملك في قبره فنظرت الى ركبتيه قد جمعتا الى
عنقه فانحط بها عمر بعده واخرج بن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن
عبد الحميد بن محمود المعولي قال كنت جالسا عند بن عباس رضي الله عنهما فاتاه
قوم فقالوا انا خرجنا حجاجا ومعنا صاحب لنا حتى اتينا ذا الصفاح فمات فهيأناه
ثم انطلقنا نحفر له قبرا ولحدنا له فلما فرغنا من لحده فاذا نحن باسود قد ملا اللحد
فتركناه وحفرنا له مكانا اخر فلما فرغنا من لحده اذا نحن باسود قد ملا اللحد فتركناه
واتيناك فقال بن عباس ذلك الغل الذي يغل به ولفظ البيهقي ذلك عمله الذي كان
يعمل انطلقوا فادفنوه في بعضها فوالذي نفسي بيده لو حفرتم الارض كلها لوجدتموه
فيها فانطلقنا فدفناه في بعضها فلما رجعنا سالنا امراته ما كان عمل زوجك قالت
كان يبيع الطعام فياخذ منه كل يوم قوت اهله ثم يقرض القصب فيلقيه فيه
واخرج اللالكائي عن صدقة بن خالد عن بعض مشايخ اهل دمشق قال كنا فمات
صاحب لنا في الطريق فاستعرنا من قوم فاسا فدفناه ونسينا الفاس في القبر
فنبشنا لناخذه فاذا الرجل قد جمعت عنقه ويداه ورجلاه في حلقة الفاس فسوينا
عليه وارضينا القوم في ثمنه فلما رجعنا سالنا امراته عن حاله قالت صحبه رجل
معه مال فقتل الرجل واخذ المال فيه كان يحج ويغزو واخرج بن عساكر عن الاعمش
قال تغوط رجل على قبر الحسن بن علي رضي الله عنه فجن فجعل ينبح كما تنبح الكلاب
ثم انه مات فسمع من قبره يعوي ويصيح واخرج عن يزيد بن ابي زياد وعمارة بن عمير
قال لما قتل عبيد الله بن زياد اتي براسه ورؤوس اصحابه فالقيت في الرحبة فجاءت
حية عظيمة تتفرق الناس من فزعها فتخللت الرؤوس حتى دخلت في منخري
عبيد الله بن زياد ثم خرجت من فيه ثم دخلت في فيه وخرجت من انفه ففعلت
ذلك

ذلك به مرارا ثم ذهبت ثم عادت ففعلت به مثل ذلك مرارا من بين الرؤوس ولا ندري
من اين جاءت ولا اين ذهبت واخرجه الترمذي في جامعه من طريق عمارة وحده
وقال هذا حديث حسن صحيح واخرج بن عساكر ايضا عن محمد بن سعيد ان مسلم
ابن عقبة المري ورد المدينة فدعى الى بيعة يزيد على انهم اعبد قن في طاعة
الله ومعصيته فاجابوه الا رجلا من قريش امه ام ولد فقال بل في طاعة الله فابى
ان يقبل ذلك منه وقتله فاقسمت امه لئن امكنها الله من مسلم حيا او ميتا ان تحرقه
ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم من المدينة اشتدت علته فمات فخرجت ام القرشي
بعبد لها الى قبره فامرت به ان ينبش فلما وصلوا اليه اذا ثعبان قد التوى على عنقه
قابضا بارنبة انفه يمصها فكاع القوم عنه واخرج تمام بن محمد الرازي في
كتاب الرهبان له وابن عساكر من طريقه عن ابي علي محمد بن هارون الانصاري عن
عصمة بن ابي عصمة البخاري عن احمد بن عمار بن خالد التمار عن عصمة العباداني
قال كنت اجول في بعض الفلوات اذ ابصرت ديرا واذا في الدير صومعة وفي
الصومعة راهب فقلت له حدثني باعجب ما رايت في هذه المواضع فقال نعم بينا
انا ذات يوم اذ رايت طائرا ابيض مثل النعامة قد وقع على تلك الصخرة فتقايا
راسا ثم رجلا ثم ساقا واذا هو كلما تقايا عضوا من تلك الاعضاء التامت بعضها
الى بعض اسرع من البرق حتى استوت رجلا جالسا فاذا هم بالنهوض نقره الطائر
نقرة قطعه اعضاء ثم يرجع فيبتلعه فلم يزل على ذلك اياما فكثر تعجبي منه وازددت
يقينا بعظمة الله تعالى وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه
يوما فقلت ايها الطائر سالتك بحق الله الذي خلقك وبراك الا امسكت عنه حتى
اسائله فيخبرني بقصته فاجابني الطائر بصوت عربي طلق لربي الملك وله البقاء
الذي يفنى كل شيء ويبقى انا ملك من ملائكة الله موكل بهذا الجسد لما اجرم فالتفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)